

علاقة التحفيز ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية

المركز الجامعي

أ. مفاق كمال

بالجلفة

جامعة

أ. بن رحم احمد

المسيلة

1-مقدمة :

اعتقد البعض سابقا ان التدريب في كرة القدم يقتصر فقط على إعطاء تمارين لياقة البدنية وحركة تنسيق ، واد تحقيق النتائج بتركيز على اعطاء توجيهات وتحليل جمل تكنيكية بسيطة وكانت طرق ووسائل التدريب بسيطة جدا ، حيث اشارت اليه مجموعة من المؤلفين مثل *لوش*lowsh* حيث أكد على ان مفهوم التدريب الرياضي هو نفسه ما جاء في المفهوم الانجليزي للتدريب الذي كان عبارة عن إعادة للحركة دون التفكير في التمرين حتى الوصول الى التكنيك الجيد دون معرفة الهدف من ذلك .

الا انه ومع مرور الوقت وتطور وسائل الاداة بدأ التدريب في كرة القدم يأخذ شكلا مختلفا ووسائل و مناهج تتضمن برامج في التدريب الحديث لجميع انواعه سواء الساتي او التقني او النفسي .

ومع التطور الحاصل الذي شهده التدريب الرياضي في كرة القدم من جميع النواحي * وسائل ، معدات ، برامج ، مؤطرين مؤهلين * ، تطلبت من المصنمين مواكبة ومسايرة هذا التطور التكنولوجي في اعداد اللاعبين ذوي المهارات العالية لتوفير كل الامكانيات و الحوافز رغبة منهم في تحقيق الخازات كبيرة ، وقد ابرز بعض العلماء اهمية الحوافز في الوصول الى نتائج باهرة ، حيث اشار *فريديريك تايلور* الى ضرورة الامان بقيمة الحوافز و اهميته في رفع الكفاية الانشائية كمنكرة من افكاره التي اهتم بها في غرس مفهوم البحث العلمي في الادارة و ابراز اهميته كعلم قائم على مبادئ عامة صالحة للتطبيق في مختلف المجالات البشرية و ما نلاحظه الآن خاصة في النوادي العالمية اعطاء اهمية بالغة للحوافز لاثباتنا بانها افضل وسيلة لتحقيق الخازات عالية .

لكن و من خلال متابعتنا بخرجات البطلونة الوطنية لاحظنا ان معظم الفرق لا تولي اهمية كبيرة لهذا الجانب الذي نراه حسب اعتقادنا من العوامل التي لها علاقة وثيقة لرفع من دافعية الانجاز لدى اللاعبين .

و لما كانت الحاجة الى الانجاز الرياضي و تحقيق الخازات كبيرة كان ينبغي الاهتمام و التعرف على المستويات و المؤشرات التي لها علاقة بالانجاز كالطموح والمناورة الاداء و التنافس و دافع تجنب الفشل و دافع انجاز النجاح .

ان ايماننا القوي بان التحفيز يعتبر عاملا مهما و له علاقة بدافعية الانجاز و مستوياتها التي سبق ذكرها جعلنا نقوم بهذه الدراسة قصد اثبات او نفي هذه العلاقة و بناءا على ذلك تم صياغة اشكالية لدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

هل هناك علاقة بين التحفيز و دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية ؟

و منه التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل للتحفيز دور في الرفع من دافع انجاز النجاح لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية ؟

2- هل للتحفيز دور في الرفع من دافع تجنب الفشل لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية ؟
و من خلال التساؤلات السابقة وجب علينا طرح الفرضيات التالية :

2-الفرضيات :

الفرضية العامة :

هناك علاقة بين التحفيز و دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية .

الفرضيات الجزئية :

1- للتحفيز دور في الرفع من دافع انجاز النجاح لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية .

2- للتحفيز دور في الرفع من دافع تجنب الفشل لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية .

3- أهمية البحث :

ان أهمية بحثنا هذه تكمن بالدرجة الاولى في ابراز اهمية التحفيز في المجال الرياضي

- و ادراج شتى انواع التحفيز بطرق علمية مدروسة و علاقتها بدافعية الانجاز .

- التأكيد على اهمية التحفيز للاعب كرة القدم و علاقتها المباشرة بدافعية الانجاز و بالتالي تحسين نتائج الفرق .

4- أهداف البحث :

- ان الوسط الرياضي التنافسي له خصائص تميزه عن الالوساط الرياضية الاخرى سواء كانت تربوية ام ترفيهية او ترويحية .

فالوسط الرياضي له عدة مؤشرات واضحة المعالم منها المنافسة الحادة و هذه الاخيرة لها عادة ضوابط و أسس تقوم من خلالها و لهذا فان بحثنا هذا يهدف الى :

-

إبراز الدور الحقيقي للتحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي .

— معرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين التحفيز و دافعية الانجاز لدى لاعبي القسم الوطني الاول

— ابرار أهمية التحفيز و اثره على مردودية فرق البطولة الوطنية .

5- اسباب اختيار الموضوع :

تمثل دراستنا في محاولة اظهار العلاقة الارتباطية بين التحفيز و دافعية الانجاز لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم من خلال الاحتكاك و التقرب المباشر لبعض اللاعبين و المدربين لاحظنا ان للتحفيز أهمية بالغة في دافعية الانجاز التي بدورها لها تأثير مباشر على نتائج الفرق . و من بين الاسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع اهمال عنصر منهم رغم اهميته في تحسين مردود الفرق و هو التحفيز المعنوي .

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

الحوافز :

هي مجموعة الظروف و العوامل و المؤشرات التي تهيئها الادارة العليا المسؤولة مما يترأى لها من وسائل و ذلك لهدف اشباع العاملين و سد حاجاتهم ، و حثهم على بذل مزيد من الجهد في العمل و الارتقاء به.

و تعتبر الحوافز اها مجموعة العوامل التي تعمل على اثارة القوة الحركية في الانسان و لا تؤثر على سلوكه و تصرفاته.

و يعرف *الدبران* 1974 الحافز بأنه بناء يرتبط بقوة دافعة للعمل او انه بمثابة المنشط للسلوك .

الدافعية :

نعني الدافعية في معجم الوسيط من معاني دفع مايلي : دفع الى قولان دفعا أي انته اليه و يقال طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه .

و دفع الشيء أي نحاه و ازاله بالقوة.

و عرف *أيتكسون* الدافعية انها استعداد للفرد لبذل الجهد او السعي في سبيل تحقيق او انشاء هدف معين ، اما في حالة دخول هذا الاستعداد او الميل الى حيز التحفيز الفعلي او التصريح ، فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة.

الدافعية للانجاز :

يعرفها *مال كابلاند* هي الرغبة في الاداء الجيد و النجاح في وضعية التنافسية طبقا لمعايير تفوق معينة و هي عبارة عن استعداد في الشخصية من شبكة من الافكار و الاحاسيس المستقرة نسبيا و المكتسبة اثناء الطفولة المبكرة .

تعريف *موراوي* هو اداء بعض الامور الصعبة بأكبر سرعة ممكنة و دون مساعدة الآخرين و تجاوز العقبات و الوصول الى اعلى مستوى من التفوق و المنافسة مع الآخرين.

-التنافس :

يعتبر التنافس و التعاون من اهم الظواهر النفسية في التفاعل الاجتماعي بين الافراد بعضهم بعضا ، خاصة بين زملاء الجماعة الواحدة ، او بين جماعة و اخرى مشابهة لها في النشاط الذي تخصص فيه (كما هو الحادث بين الفرق الرياضية بعضها بعضا او بين المؤسسات الانتاجية لترويج بضاعتها و منتجاتها في السوق ...).

7- الدراسات السابقة و المشابهة :

الدراسة الاولى : دراسة كمال بوعحاق 1998 و هي دراسة قامها الباحث لبليل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و كانت بعنوان : دوافع التلاميذ المراهقين و مدى ارتباطهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ، و ذلك بعينة حث بلغت 210 تلميذ موزعين على مدارس التعليم الثانوي على مستوى الجزائر و قد توصل الباحث الى تحديد اربعة ابعاد للدوافع و ممارسة التربية البدنية و الرياضية و اخبرها على الشكل التالي :

دوافع اللياقة البدنية و الصحية /الدوافع الاجتماعية و الخلقية /الدوافع النفسية و العقلية /دوافع التشجيع الخارجي .

الدراسة الثانية : دراسة مراقة حمال لبليل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان : أهمية استشارة الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، و اجري الدراسة على 300 تلميذ موزعين عبر خمس ثانويات من ولاية الجزائر ، و قد توصل الباحث الى وجود فرق حقيقي و ذو دلالة احصائية لمستوى التفوق الدراسي و التحصيل الاكاديمي العام بين مجموعتين التجريبية و الضابطة باعتبار التجريبية لديهم دافعية قوية نحو التحصيل و التفوق الدراسي .

الدراسة الثالثة : من اعداد الطالب : قوراية احمد تحت اشراف : الدكتور بن عكي محمد اكلي اطروحة دكتوراه ، سنة 2005.

بعنوان : " تأثير القيادة على مردود الرياضيين الجزائريين دراسة وصفية للملامح القائد الرياضي الرفيع المستوى "

كان الهدف من الدراسة : دراسة اساليب القيادة و اثرها على النتائج الرياضية ، و ابراز فيما اذا كانت هناك علاقة بين الاساليب القيادية للمدرب و النتائج الرياضية و ذلك باجراء دراسة ميدانية تمكنا من التحقق من فرضيات البحث الرامية الى : انه هناك علاقة ارتباطية بين عناصر القيادة الرياضية و النتائج اخصل عليها في الفريق .

وكان المنهج المتبع المنهج الوصفي و كان حجم العينة 16 مدرب بتارسون مهنة التدريب و استعمل الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

كانت نتائج الدراسة كالتالي :

• هناك علاقة ارتباطية بين القيادة الرياضية و النتائج المسجلة اثناء الموسم الرياضي

- هناك علاقة ارتباطية بين الأسلوب الديمقراطي كأسلوب منتهج من طرف المدرب و النتائج الرياضية للفريق .
 - لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب الاتوكراتي كأسلوب منتهج من طرف المدربين و النتائج الرياضية للفريق .
- الدراسة الرابعة:** بعنوان: " إشكالية الاداء الاداري في البلاد العربية بين الواقع و المطلوب " من اعداد محمد الذنبيات ، يتناول هذا البحث دراسة بعض المشكلات التي تواجه أجهزة الإدارة العامة في الدول العربية بشكل عام و الاردن بشكل خاص و قد دلت النتائج على ان المشكلات الاساسية تتمثل في عدم ملائمة الاطار التنظيمي للجهاز الاداري ، عدم وضوح و ترابط الخدمة المدنية و التشريعات المثبقة عنها ، الفجوة الكبيرة بين الاداء الفعلي لأجهزة الإدارة و المطلوب منها .
- و كذلك ضعف الية الرقابة و المتابعة ، غياب معايير للاحلاقيات الوظيفة العامة و الدور السليبي الذي يمارسه المواطن في تعامله مع أجهزة الإدارة .

الدراسة الخامسة : من إعداد عبد الكريم معز في إطار المجاز مذكرة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر دفعة 2003

بعنوان : حوافز النشاط البدني الرياضي بالثانوية الرياضية الوطنية

كانت اشكالية البحث كمايلي :

مامدى توفر الحوافز بكل اشكالها و ذلك على ضوء خاصية الثانوية الرياضية الوطنية من كل الجوانب ؟

و فرضيات البحث كمايلي :

ان عملية انشاء و احداث الثانوية الرياضية تؤدي بالضرورة الى تحقيق الاهداف المرسومة و لا سيما من زاوية الحوافز بكل اشكالها و على ضوء الخصائص و المميزات و طبيعة التلميذ.

و توصل الى النتائج التالية :

الى ضرورة الاعتناء بالرياضة بصفة عامة و هذا مساهمة ما يجري في محيطنا الخارجي قصد الالتحاق بصف الدول المتقدمة من خلال اختيار التلاميذ الموهوبين الحقيقيين و الاعتناء بهم .

1- منهج البحث :

ان موضوع دراستنا هذه يتمحور حول إشكالية التحفيز وعلاقته بدافعية الانجاز لاعبي كرة القدم الجزائرية ، و يهدف الى تشخيص الظاهرة من خلال إلقاء الضوء على بعض طرق التحفيز و منطلقاتها الأساسية.

و نرى ان هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم اولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها ثم تحليلها فيما بعد .

وفيه كذلك يحاول الباحث أن يتعرف عن الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر في سلوكيات الأفراد و المجموعات في الأوضاع القائمة في حالتهم .

ولما كانت دراستنا تهدف الى التعرف على ما اذا كانت المتغيرات المختارة ترتبط ارتباطا مباشرا بتغير دافعية الانجاز للاعبين على مستوى أندية كرة القدم الجزائرية ، نطلب منا ايضا انتاج المنهج الارتباطي، و من شأن هذا المنهج ان يساعدنا في اختبار هذه العلاقة بين المتغيرات ، كما يشير إليه "احمد شقيف" بأنه من خلال الدراسة الارتباطية يكشف الباحث حجم البيانات و المعلومات و العلاقات، و يعاملها إحصائيا و تستخدم هذه الطريقة لإيجاد وصف إلى أي حد يرتبط المتغيرات مع بعضها البعض ونحن نتبنى هذا المنهج لأننا نسعى إلى تبيان العلاقة بين المتغيرات المختارة .

2- الدراسة الاستطلاعية :

إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب منا التدقيق في تشخيص طبيعة هذه الظاهرة، و هذا لاختلاف في البناء النفسي و التركيب الاجتماعي لأفراد العينة من جهة و لتعدد أبعادها من جهة أخرى.

ومن اجل ضبط متغيرات البحث الحالي ضبطا دقيقا ، كان لا بد علينا من القيام بدراسة أولية ، حيث قمنا ببناء استبيان خاصة باللعبين ، حيث رأيناها تقنية أساسية في تفصي الحقائق التي تتطلبها البحث الميداني، و التي بواسطتها يتضح للباحث الوضعية التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة .

2-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية :

جاء غرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد مجموعة اللاعبين الذين يمتازون بنسب تحفيز عالية أي يقرون بوجود تحفيز مرتفع وعلاقة بدافعية انجازهم الرياضي و مجموعة اللاعبين الذين يقرون بوجود منخفض و له علاقة بنقص دافعية انجازهم الرياضي.

3- تحديد مجتمع و عينة البحث :

3-1- مجتمع البحث :

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث الا و هو لاعبي كرة القدم القسم الاول ب:

لدينا عدد فرق القسم الاول ستة عشر فريق و كل فريق يحتوي على اثنان و عشرون لاعبا .

ادن نجد مجتمع بحثنا يحتوي على 352 لاعبا ، و حتى تكون الدراسة أكثر موضوعية و احتراما للأسس المنهجية في كتابة البحوث العلمية ، فقد تم اخذ

نسبة 20% من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث لنتحصل في الأخير على عينة حجمها 80 لاعبا .

3-2- عينة البحث :

لاستحالة إجراء مسح شامل لمجتمع البحث والممثل في جميع فرق القسم الوطني الأول، قمنا بتحديد عينة متمثلة في أربعة فرق و هم : مولودية الجزائر ، واتحاد العاصمة - وشباب بلوزداد ، أهلي برج بوعريش .

3-2-1-المواصفات الأساسية للعينة:

- كل الفرق تشارك في نفس حصائص المنافسة.
- كل اللاعبين المختارين حترثيين لا يوجد من بينهم أجانب.
- لم نأخذ عامل السن وكذلك عامل الخبرة بعين الاعتبار .

4- أدوات البحث :

4-1 الدراسة النظرية:

من اجل دراسة إشكالية بحثنا التي هي بعنوان علاقة التحفيز بدافعية الانجاز للاعبي كرة القدم الجزائرية القسم الأول. اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المراجع والمصادر من كتب باللغتين العربية والفرنسية والتي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا، ومذكرات الماجستير والدكتوراه وبعض البحوث والمجلات العلمية.

4-2 - الدراسة الميدانية:

4-2-1- الاستبيان:

من خلال الدراسة الاستطلاعية وكأنا النظرية، تم تحديد ووضوح أهداف وفرضيات البحث، ارتأينا أن نوزع استبيان موجه للاعبين، وكان بناءه على أساس محاور حددناها من خلال موضوع بحثنا الذي هو بعنوان : علاقة التحفيز بدافعية الانجاز للاعبي كرة القدم الجزائرية القسم الأول، وقد تم تصميم الأسئلة حيث كانت عباراتها متمحورة حول التحفيز وعلاقته بمستوى الفلموج و مستوى المثابرة و علاقته بالاداء و التنافس ، و هي عبارة عن مؤشرات من مقياس دافعية الانجاز وكان اختيار الأسئلة على حساب المحاور المتعلقة بالدراسة .

وقد قمنا بتصميم الأسئلة المتعلقة بالفلموج و المثابرة و الاداء و التنافس و علاقتهم بالتحفيز من مقياس دافعية الانجاز من اعداد الدكتور: " عبد الرحمان صالح الازرق" وذلك في كتابه علم النفس التربوي ، سنة 2000 .

وتم عرض الاستبيان على خبراء ومختصين في معهد التربية البدنية و الرياضية فأكدوا على ملائمة هذه الأسئلة بدراستنا، وذلك بعد تعديل البعض منها. وعليه تم تحقيق الصديق الظاهري لاستمارة الاستبيان.

4-2-2-مقياس دافعية الانجاز الرياضي :

لأجراء دراستنا الميدانية قمنا باستعمال مقياس دافعية النجاز الرياضي من تصميم*جو ولس* و تعريب الدكتور: "محمد حسن علاوي" ، ويتكون المقياس من 20 عبارة وصفية حيث يقوم اللاعب الاجابة على مقياس خماسي التدرج (بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات المقياس.

والمجدول الموالي يبين التدرجات الموجبة والسالبة لمقياس دافعية الانجاز الرياضي:

جدول رقم 15: يبين العبارات الموجبة والسالبة لمقياس دافعية الانجاز الرياضي

العبارات	رقم العبارة
المعد الاول :دافع انجاز النجاح	
عبارات موجبة	2 ، 6 ، 10 ، 12 ، 16 ، 18 ، 20.
عبارات سالبة	04 ، 08 ، 14.
المعد الثاني :دافع تجنب الفشل	
عبارات موجبة	1 ، 3 ، 5 ، 7 ، 9 ، 13 ، 15.
عبارات سالبة	11 ، 19 ، 17.

و يكون التصحيح كمايلي:

المستوى المنخفض لدافعية الانجاز [20-60]

المستوى المنخفض لدافعية الانجاز [61-100]

و بالنسبة لابعاد دافعية الانجاز *دافع تجنب الفشل و دافع انجاز النجاح*

المستوى المنخفض [10-30]

المستوى العالي [31-50].

و قد قام بتعديله محمد حسن علاوي سنة 1998 بعدد 3 أبعاد و 40 عبارة .

4-2-2-1- اختبار صدق المقياس :

إن مقاييس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث و يقصد بالصدق صحة الاختبار بقياس ما وضع لقياسه ، ويتركز أيضا على أنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية ، حيث عرضنا المقياس على مجموعة من المختصين الذين ابدوا مدى ملائمة المقياس بموضع الدراسة .

4-2-2-2- ثبات مقياس دافعية الانجاز الرياضي :

قد اتبعنا في حساب ثبات مقياس العدوان طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من اللاعبين تمثلت في 20 لاعب بفواصل زمني بين التطبيق الأول والثاني يقدر ب 15 يوما، حيث عند حساب معامل الارتباط كانت قيمته $r = 0.96$ و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 . وبالتالي نكون قد حققنا ثبات المقياس

5- مجالات البحث:

5-1- المجال الزمني :

اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل الأستاذ المشرف وتم صياغة الاستبيان الأولي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك بمعهد التربية البدنية والرياضية بدالي ابراهيم، و ذلك في أواخر شهر سبتمبر 2006. وقد تم جمع الاستمارات بعد ذلك وتوزيعها في صورتها النهائية خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها بعد بداية البطولة الوطنية بسنة مقابلات. إن قمنا بزيارة بعض أندية القسم الوطني الأول لكرة القدم وهي اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر وشباب بلوزداد. وبعد جمع استمارات الدراسة الاستطلاعية وتحليلها، وتحديد عينة الدراسة التي قسمناها الى مجموعتين قمنا بتوزيع استمارة مقياس دافعية الانجاز وذلك في شهر جانفي واسترجعت الاستمارات في نفس الشهر.

5-2- المجال المكاني:

شمل المجال المكاني كل من نادي شباب بلوزاد في ملعب 20 أوت، ونادي اتحاد العاصمة ملعب بولوغين، ونادي مولودية الجزائر ملعب 5 جويلية الأولمبي. و نادي اهلي برج بوعريريج في ملعب 20 أوت .

6- البرمجيات الإحصائية المستعملة:

بعد مراجعة الاستمارات قمنا بعملية تشفير الأسئلة وذلك بغية إدخالها في الحاسوب وذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وذلك لتوفير الجهد في تحليل النتائج وعرضها، ورعا للوقت. حيث استعنا به لحساب المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري، وكذا حساب قيمة T المرافقة لاختبار الفرق بين متوسطي عينتين متساويتي الحجم.

مناقشة نتائج الاستبيان الخاص باللاعبين :

كان الهدف من الاستبيان الموجه للاعبين والذي تضمن أربعة محاور هي كالتالي:

المحور الأول والمتضمن التحفيز وعلاقته بمستوى الطموح الذي هو مؤشر من مؤشرات دافعية الانجاز .

والمحور الثاني والمتضمن التحفيز وعلاقته بمستوى المثابرة والتي هي كذلك مؤشر من مؤشرات دافعية الانجاز .

والمحور الثالث والمتضمن التحفيز وعلاقته بمستوى الأداء الذي هو مؤشر من مؤشرات دافعية الانجاز كذلك .

والمحور الرابع والمتضمن التحفيز وعلاقته بمستوى التفاني الذي هو مؤشر من مؤشرات دافعية الانجاز .

حيث جاءت حل الأسئلة المصممة في الاستبيان بمحاورة الأربعة مميزة من مقياس دافعية الانجاز الذي اخترنا منه أربعة مؤشرات والتي لها علاقة مباشرة بالتحفيز .

و يكمن الهدف الأساسي للاستبيان في تحديد مجموعتين مجموعة ذات تحفيز عالي ومجموعة ذات تحفيز منخفض ، بغية تطبيق مقياس دافعية الانجاز الرياضي على المجموعتين لاستخراج العلاقة الموجودة بين التحفيز و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية القسم الوطني الأول .

و بعد فرزنا لاستمارات عينة دراستنا و المتكونة من 80 لاعب أي أربعة فرق من القسم الوطني الأول ، و من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان استطعنا ان نستخرج مجموعتين تتكون كل مجموعة من 30 لاعب يتميزون بتحفيز عالي و 30 لاعب يتميزون بتحفيز منخفض . و قمنا بإهمال الاستمارات التي تحتوي على إجابات متضاربة في الآراء .

و الان ستوف نقوم بتطبيق مقياس دافعية الانجاز الرياضي المصمم من طرف -*جو ولس* و من تعريب محمد حسن علاوي و الذي يحتوي على عشرون عبارة و يحتوي على بعدين :

البعد الأول : يحتوي على دافع انجاز النجاح .

البعد الثاني : دافع تجنب الفشل .

تحليل و مناقشة نتائج مقياس دافعية الانجاز الرياضي :

تحليل ومناقشة البعد الأول : دافع انجاز النجاح الموجود ضمن مقياس دافعية الانجاز الرياضي .

الجدول رقم: يبين المعالم الإحصائية لعدد دفعات إنجاز النجاح من مقياس دافعية الانجاز الرياضي

القيم المجموعات	مجموع العينة N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	درجة الحرية DF	"ت" المحسوبة T	"ت" الجدولية T	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
مجموعة تتميز بتحفيز عالي	30	39.73	3.15	58	25.38	2.00	0.05	دال
مجموعة تتميز بتحفيز منخفض	30	21.96	2.15					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات دفعات إنجاز النجاح في مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع هو : 39.73، و الانحراف المعياري هو : 3.15.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات دفعات إنجاز النجاح في مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض هو : 21.96 و الانحراف المعياري هو : 2.15.

و لما كانت قيمة "ت" المحسوبة هي : ت = 25.38 ، و بالرجوع إلى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 58 و مستوى الدلالة 0.05 فإن "ت" الجدولية هي : ت = 2.

و منه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث دفعات إنجاز النجاح ما بين مجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض.

تحليل و مناقشة نتائج البعد الثاني : دفعات تجنب الفشل الموجود ضمن مقياس دافعية الانجاز الرياضي .

الجدول رقم: يبين المعالم الإحصائية لعدد دفعات تجنب مقياس دافعية الانجاز الرياضي

المجموعات	القيم	مجموع العينة N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	درجة الحرية DF	"ت" المحسوبة T	"ت" الجدولية T	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
مجموعة تتميز بتحفيز عالي	30	41.5	2.09	58	25.54	2	0.05	دال	
مجموعة تتميز بتحفيز منخفض	30	27.96	2.03						

تحليل و مناقشة نتائج الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات دفعات تجنب الفشل في مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع هو : 41.5 و الانحراف المعياري هو : 2.09.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات دفعات تجنب الفشل في مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض هو : 27.96 و الانحراف المعياري هو : 2.03.

و لما كانت قيمة "ت" المحسوبة هي : ت = 25.54، و بالرجوع إلى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 58 و مستوى الدلالة 0.05 فإن "ت" الجدولية هي : ت = 2.

و منه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث دفعات تجنب الفشل ما بين مجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض .

تحليل و مناقشة نتائج مقياس دافعية الانجاز الرياضي :

الجدول رقم: يبين المعالم الإحصائية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي

المجموعات	القيم	مجموع العينة N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	درجة الحرية DF	"ت" المحسوبة T	"ت" الجدولية T	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
مجموعة تتميز بتحفيز عالي	30	81.23	5.24	4.18	58	25.25	2	0.05	دال
مجموعة تتميز بتحفيز منخفض	30	49.92	4.18						

تحليل و مناقشة نتائج الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع هو : 81.23 و الانحراف المعياري هو : 5.24.

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض هو : 49.92 و الانحراف المعياري هو : 4.18.

و لما كانت قيمة "ت" المحسوبة هي : $T = 25.25$ ، بالرجوع الى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 58 و مستوى الدلالة 0.05 فان "ت" الجدولية هي : $T = 2$.

و منه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث دافعية الانجاز الرياضي ما بين مجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض.

مقابلة النتائج بالفرضيات :

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (1)، انه توجد علاقة بين اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض و هذا من حيث دافع انجاز النجاح .

حيث كلما كان التحفيز مرتفع كلما زاد دافع انجاز النجاح وبالتالي تكون هناك دافعية انجاز رياضي كبيرة ، و كلما كان التحفيز منخفض كلما انخفض دافع انجاز النجاح و بالتالي يكون هناك نقص في دافعية الانجاز.

وهنا ما يريد من تأكيد الفرضيات والنظريات القائلة بأن التحفيز له دور في زيادة دافع انجاز النجاح.

و هذا ما أكدته مختلف النظريات و الدراسات المتخصصة و آراء المتخصصين في علم الإدارة و قد أكد زكي محمود هاشم : " أن التحفيز يعتبر من المبادئ الأساسية التي تستخدم في توفير المهارات و المعلومات التدريبية فكلما كانت هناك فرصة كبيرة لتحفيز المتدرب كانت هناك مقابلة متاحة لتعلم مهارات جديدة بسرعة و كفاءة و لهذا من المفيد أن يرتبط التدريب بتحقيق هدف يشهده المتدرب مثال ذلك حصوله على قدر كبير من المال أو حصول على وظيفة أعلى مستوى أو اكتسابه بالاعتراف و التقدير ومنه نكون قد حققنا فرضيتنا الاولى .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (2)، انه توجد علاقة بين اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض و هذا من حيث دافع تجنب الفشل .

حيث كلما كان التحفيز مرتفع كلما زاد دافع تجنب الفشل وبالتالي تكون هناك دافعية انجاز رياضي كبيرة، و كلما كان التحفيز منخفض كلما انخفض دافع تجنب الفشل و بالتالي يكون هناك نقص في دافعية الانجاز.

وهنا ما يريد من تأكيد الفرضيات والنظريات القائلة بأن التحفيز له دور في زيادة دافع تجنب الفشل .

حيث يشير هذا الدافع الى اداء مهمة ما بحماس و نشاط كبيرين رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن ، غير ان هذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع تجنب الفشل ، و يكمن دافع انجاز النجاح في تباين الاشخاص في مستوياتهم التحصيلية حيث يرتفع المستوى الدافعية التحصيلية بالارتفاع هذا الدافع و العكس صحيح، و منه نكون قد حققنا فرضيتنا الثانية و التي تنص على : للتحفيز دور في زيادة دافع تجنب الفشل على مستوى الأندية الرياضية لكرة القدم الجزائرية .

الختاتمة :

حيث إن هذه الدراسة ضمن سلسلة الأبحاث التي قمنا بها حول موضوع علاقة التحفيز بدافعية الانجاز لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية .

كوهنا لم نحصى بالعناية الكافية من قبل معظم الباحثين في مختلف المجالات خاصة اذا علمنا الدور الذي تلعبه الحوافز بجميع انواعها في الرفع من مستوى دافعية الانجاز الرياضي في لبيدي الجزائرية لكرة القدم، و هذا يتطلب وجود مؤسسات رياضية مهيكله تعنى باللاعب ماديا و معنويا باعتباره عنصر من عناصر النجاح داخل الفريق.

أي أن الإدارة الرياضية تساعده هي المحور الأساسي من خلال النجاحات المرحلية والتي تكون هي الوسيلة لتقويم مدى نجاحها أو إخفاقها وليس بطريق الإدارة بالفعل ورد الفعل الذي هو الأساس الذي تتم عليه عمليات التقويم والتغيير في الوقت الحاضر، والذي يتعارض مع أي أساس علمي لعمليات التقويم ويهدم أسس بناء أي عمل تنظيمي.

إذ أنها تبدأ من اتخاذ استراتيجية وتحديد إستراتيجيتها على المجالات الزمنية المختلفة والتي ترتبط من خلالها النواحي الفنية المراد تحقيقها، وبرامج التمويل المالي وكيفية تسييرها والكوادر الفنية المتخصصة وطرق العثور عليها وتأهيلها وتدريبها و تنميتها .

و من هذا الصدد كان اختيارنا لهذا الموضوع والذي ركزنا فيه على جانب التحفيز للاعبي كرة القدم الجزائرية . وتأثيراته على دافعية الانجاز الرياضي .

على غرار الدراسات السابقة التي كانت جعلها مكررة على علاقة دافعية الانجاز بسلوك الأفراد وكذا علاقتها بسمات الشخصية و الأداء الرياضي .

بمس خلال المعطيات النظرية و التطبيقية توصلنا في هذا البحث إلى إيجاد العلاقة القائمة بين التحفيز بأنواعه المادي و المعنوي و علاقته بدافعية الانجاز

الرياضي ، حيث نرى لنا من خلال نتائج الدراسة انه كلما كان التحفيز قوي كلما زادت دافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية ، وذلك بزيادة دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

قائمة المراجع :

1- المراجع باللغة العربية :

- 1- حامد الحرفية "موسوعة الإدارة الحديثة و الخوافز" : العربية للموسوعات ، بيروت 1980.
- 2- منصور أحمد منصور : "الخوافز و الدوافع في قطاع الإنتاج" دراسة مقارنة ، مركز البحوث الإدارية ، المنظمة العربية للبحوث الإدارية القاهرة ، 1976 .
- 3- أحمد رشيد : "نظرية الإدارة العامة" دار النهضة العربية ، القاهرة 1962 .
- 4- عبد المجيد عبد الرحيم : "علم الاجتماع الصناعي" مكتبة الأنجلو - مصرية ، القاهرة ط1 ، 1975 .
- 5- أحمد سيد مصطفى : إدارة الموارد البشرية (منظور القرن الحادي والعشرين) ط . 2000
- 6- عادل حسني : إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ، مؤسسة شباب الجامعة ط 1998 .
- 7- المهدي عبد الوهاب : مذكرة ماستير " الخوافز وحاجات العاملين وأثرها على الرفض في المؤسسة سليف 1993-1994 .
- 8- أعمال الملتقى الدولي المنعقد بالجزائر حول الخوافز وتأثيرها على الإنتاج (28-30) 10 : 1992 .
- 9- راوية محمد حسن : السلوك في المنظمات ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 2001 .
- 10- محمد صالح الحناوي ، ومحمد سعيد سلطان ، السلوك التنظيمي ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 1997 .
- 11- حمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ، المفاهيم ، التطبيقات دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2003 .
- 12- الحاج طي : " المفاضلة بين الخوافز المهنية لدى العاملين بالإنتاج الصناعي " رسالة النيل دبلوم المعمقة 1982-1983 .
- 13- محمد عوض بسوي ، فصل بين الشاطئ ، نظريات وطرق التدريب البدني ط2 ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992
- 14- جماعة من الأساتذة "المعجم الوسيط" دار احياء التراث العربي ، ط 2 ، ج 1 ، بيروت
- 15- محمد مصطفى زيدان ، نبيل السماطوي : "علم النفس التربوي" ، دار الشروق ، ط 2 جدة ، المملكة العربية السعودية ، 1985 .
- 16- بن أحمد زكي محمد وعثمان لبيب فراح : "علم النفس التعليمي" ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 1 القاهرة 1967 .
- 17- عبد الغني غازي و آخرون : معجم علوم التربية ، مصطلح البداغوجية و الديدكتيك ، دار الخطابي للطباعة و النشر ، الرباط 1994 .
- 18- سيد أحمد خير الله ، د/ محمود عبد المنعم الكناي : سيكولوجية التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية، بيروت لبنان .
- 19- اسامة كامل راتب: "علم النفس الرياضي- المفاهيم والتطبيقات" ، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة 1997 .
- 20- محمد حسن علاوي : "علم النفس الرياضي" دار المعارف ، ط 7 ، القاهرة 1997 .

2- قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- 01-murray HA.exprolition in personality ,oxford ,univer .press ,new,your ,1938.
- 02-C. Gernigon , et coll , Riles du climat motivotionnel perçu et des buts d'accomplissement sur la motivation des jeunes judokas de hout niveau , édition INSEP , Paris ,2001.
- 03-D. Weigend , Social influences on youth sport motivation : relative influences of sifrificant othrs ,
- 04-Deci , E L , Intrisic Motivation and self – determination in human behavior , NEW York Plenum press , 1985 .
- 05-E. Thill, sport et personnalité , édition universitaire , PARIS 1975 .
- 06-M. Durand , Tache motrice et motivation en EPS , édition EAP . 1989 .
- 07-J.P Famos : Apprentissage moteur et difficilté culté de la tache . INSEP
- 08-J.P. Famos , motivation et apprentissage en E.P.S ? édition Revue EPS , 1995 . .
- 09-M. Durand , l'enfant et le sport , Paris PUF , 1987.